تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فصلت - الآيات : 37 - 39

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ، فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ، ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير

( فصلت : 37 - 39 )

شرح الكلمات:

ومن آياته : أي من جملة آياته الدالة على ألوهية الرب تعالى وحده.

الليل والنهار : أي وجود الليل والنهار والشمس والقمر.

لا تسجدوا للشمس ولا للقمر: أي لا تعبدوا الشمس ولا القمر فإنهما من جملة مخلوقاته الدالة عليه.

إن كنتم إياه تعبدون : أي إن كنتم حقا تريدون عبادته فاعبدوه وحده فإن العبادة لا تصلح لغيره.

فالذين عند ربك : أي الملائكة.

وهم لا يسأمون: أي لا يملون من عبادته ولا يكلون.

ترى الأرض خاشعة : يابسة جامدة لا نبات فيها ولا حياة.

اهتزت وربت : أي تحركت، وانتفخت وظهر النبات فيها.

إن الذي أحياها لمحيي الموتى: أي إن الذي أحيا الأرض قادر على إحياء الموتى يوم القيامة.